

## معهد المنصورة العالي للهندسة والتكنولوجيا

وحدة ضمان الجودة

# دليل أخلاقيات البحث العلمي



## مقدمت

إن البحث العلمى هو المدخل الطبيعى لأى نهضة حضارية وعماد حقيقي لأى مجتمع يسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة كما أنه ضرورة من ضرورات اللحاق بركب الأمم المتقدمة بل والتقدم عليها والمساهمة فى عمارة المجتمع .  
فالبحث العلمى ليس غرضاً يستهدف لذاته وإنما هو الوسيلة لتنمية المجتمع وهو السبيل لإختيار أنسب الطرق للانتقال للمستوى الحضارى المتقدم ولا يقتصر البحث العلمى على ميدان من الميادين بل هو ضرورى لجميع الميادين الطبيعية والاجتماعية والإنسانية النظرية والتطبيقية.  
من هذا المنطلق يسعى معهد المنصورة العالي للهندسة والتكنولوجيا لتحقيق مكانة أكاديمية مرموقة فى مصر والعالم العربى ، وينشد المعهد التطوير المستمر فى كافة الأنشطة التى يؤدها.

وضعت هذه الوثيقة لتكون مرشداً لتوجيه جميع المستفيدين من البحث العلمى بالمعهد من باحثين وأساتذة بل والمجتمع الأكاديمى ككل الى السلوك المناسب تجاه البحث العلمى ، وتحدد الوثيقة معايير حسن السلوك والأمانة العلمية والمثل العليا والمبادئ العامة التى تضع ضوابط مناقشة القضايا الأخلاقية التى يجب أن تسود مجتمع المعهد؛ ومن أجل وضع معايير وضوابط هذه الوثيقة كان من الواجب التمييز بين السلوك القانونى من جانب والسلوك الأخلاقى من جانب مع الأخذ فى الإعتبار أن هناك العديد من المساحات متداخلة بينها يجب وضعها فى الإعتبار عند تداول ومناقشة أى موضوع يخص المعهد وقد حددت هذه الوثيقة مجموعة من المعايير لتحقيق سلوك أخلاقى جيد روعى فيها إمكانية قياس مؤشراتنا على أرض الواقع بشفافية تامه.

خرجت هذه المعايير بعد الإطلاع ودراسة العديد من وثائق المؤسسات الأكاديمية المشابهة فى مصر وخارجها وتم تجميع البيانات والمعلومات المتاحة و تحليلها والخروج بمجموعة المعايير التى تتواءم وتنسجم مع أنشطة المعهد المختلفة والتى يمكن قياسها .  
وهناك بعض المبادئ الأخلاقية العامة التى يمكن عرضها كالتالى :

١. المسالمة Nonmaleficence: لا تؤذى نفسك ولا تؤذى الآخرين.
٢. الإحسان Beneficence: ساعد نفسك وساعد الآخرين.
٣. الإستقلال الذاتى Autonomy: دع العقلاء يمارسون الخيارات الحرة القائمه على المعرفة بالأمر.
٤. العدالة Justice: عامل الناس بالعطاء ، شرط الإنصاف والمساواة.
٥. المنفعة Utility: أعمل على تحقيق أعلى نسبة من المنافع مقابل المضار لتفيد الناس جميعاً.
٦. الإخلاص Fidelity: حافظ على وعودك وإتفاقاتك.
٧. الأمانة Honesty: لا تكذب ، لا تضلل ، لا تخدع.
٨. الخصوصية Privacy: إحترم لخصوصيات الشخصية والثقة فى عدم إفشائها.

هذه المبادئ السابقة فى واقع الأمر ، يجب أن تؤخذ على أنها خطوط إرشاد للسلوك أكثر من كونها معايير صلبة؛ هذا معناه أنه ينبغى علينا أن نتبع هذه المبادئ فى سلوكنا.

## ١- مفاهيم عامة فى مجال البحث العلمى

### ١-١ المعرفة

مجموعة المعانى والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التى تتكون لدى الانسان نتيجة لمحاولاته المتكرره لفهم الظواهر والأشياء المحيطة.

### ٢-١ العلم

المعرفة المنسقة التى تنشأ من الملاحظه والدراسة والتجريب والتى تتم بهدف التعرف على طبيعة وأصول الظواهر التى تخضع للملاحظه والدراسة وعليه فإن مفهوم المعرفة ليس مرادفاً لمفهوم العلم ، فالمعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية ، فكل علم معرفة ، إلا أنه ليس بالضرورة أن كل معرفة علماً.

### ٣-١ تعريف البحث العلمى

البحث العلمى هو عملية فكرية منظمه يقوم بها شخص يسمى ( الباحث ) ، من أجل تقصى الحقائق فى شأن مسألة أو مشكلة معينه تسمى ( موضوع البحث ) ، ياتباع طريقة علمية منظمه تسمى ( منهج الباحث ) ، بغية الوصول الى حلول ملائمه للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى ( نتائج البحث ).

### ٤-١ الأهداف العامة للبحث العلمى

إن أهداف البحث العلمى تسعى إلى الوصف ، والتنبؤ ، وحل مشكلات ، وإستخلاص حقائق جديدة والضبط والتحكم وتطوير المعرفة الإنسانية ويمكن التعبير عنها فيما يلى :

- نحن نبحت كي نأتى بالقوانين والنظريات والمبادئ العامة التى تساعد فى الفهم والتعامل مع مشاكلنا.
- نحن نبحت لنبرز حقيقة ما ، أو نضع حلاً لمشكلة ما.
- نحن نبحت لنصحح خطأ شائع أو نرد على أفكار معينة.
- نحن نبحت كي نكون دقيقين وجديرين بالثقة.

### ٥-١ أهمية البحث العلمى

#### ١-٥-١ أهمية البحث العلمى بالنسبة للباحث :

- يتيح البحث العلمى للباحث الإعتماد على نفسه فى إكتساب المعلومة.
- يدربه على الصبر والجد ويكون له علاقة وطيدة بالمكتبة.
- يسمح للباحث بالإطلاع على مختلف المناهج وإختيار الأفضل منها.
- يساعد الباحث على التعمق فى الإختصاص.
- يجعل من الباحث شخصية مختلفة من حيث التفكير والسلوك والإنضباط.
- التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة ونظام فى العمل.
- التعود على أخلاقيات العلم والبحث العلمى.

#### ٢-٥-١ أهمية البحث العلمى بالنسبة للمجتمع

- يساهم فى تطوير المجتمعات ونشر الثقافة والوعى.
- يعتبر الدعامة الأساسية لتحقيق الرفاهية الإقتصادية.
- تزداد أهمية البحث كلما أرتبط بالواقع أكثر فأكثر.
- تزداد أهمية البحث العلمى بإزدياد إعتماد الدول عليه.
- حل المشكلات الإقتصادية والسياسية والصحية والتعليمية والتربوية وتفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها.

■ تسجيل آخر ما توصل إليه الفكر الإنساني في موضوع ما.

## ٦-١ خصائص البحث العلمي

- **الموضوعية:** تعني خاصية الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز ويحتم الأمر على الباحثين ألا يتركوا مشاعرهم وأرائهم الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تنفيذ مختلف المراحل أو الخطوات المقررة للبحث العلمي.
- **الدقة وقابلية الاختيار:** يعني ذلك بأن تكون المشكلة أو الظاهرة خاضعة للبحث وأن يتوفر لها العديد من مصادر المعلومات المختلفة وأن تكون ما تحويه هذه المصادر من معلومات على قدر كاف من الدقة والصحة.
- **إمكانية تكرار النتائج:** وتعني هذه الخاصية أنه يمكن الحصول على نفس النتائج تقريباً بإتباع المنهجية العلمية نفسها وخطوات البحث مرة أخرى وتحت نفس الشروط والظروف وهذه الخاصية تعمق الثقة في دقة الإجراءات التي تم إتخاذها لتحديد مشكلة البحث وأهدافه من جهة، والمنهجية المطبقة من جهة أخرى، كما تثبت هذه الخاصية أيضاً صحة البناء النظري والتطبيقي للبحث موضوع الإهتمام ومشروعيته.
- **التبسيط والإختصار:** يقال في الأدب المنشور حول أساليب البحث العلمي أن ذروة الإبتكار والتجديد في مجال العلم هو التبسيط المنطقي في المعالجة والتناول المتسلسل للأهم ثم للأقل أهمية بالنسبة للظواهر موضوع الإهتمام؛ ذلك لأنه من المعروف أن إجراءات البحوث أيضاً كان نوعها يتطلب الكثير من الجهد والوقت والتكلفة، الأمر الذي يحتم على الخبراء في مجال البحث العلمي السعي الحثيث إلى التبسيط والإختصار في الإجراءات والمراحل بحيث لا يؤثر ذلك على دقة نتائج البحث وإمكانية تعميمها.
- **تحقيق غاية أو هدف:** أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف من وراء إجراءاته وتحديد هدف البحث بشكل واضح ودقيق هذا العامل الأساسي يساعد في تسهيل خطوات البحث العلمي وإجراءاته كما انه يساعد في سرعة انجاز والحصول على البيانات الملائمة ويعزز من النتائج التي يمكن الحصول عليها بحيث تكون ملبية للمطلوب.
- **التعميم والتنبؤ:** إستخدام نتائج البحث لاحقاً في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة؛ فنتائج البحث العلمي قد لا تقتصر على مجالات الإستفادة منها وإستخدامها على معالجة مشكلة آنية بل تمتد إلى التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل وقوعها.

## ٧-١ مستويات الأبحاث في مراحل الدراسات العليا وما بعدها

### ١-٧-١ رسالة الماجستير:

ويكون مجال الطالب قد أصبح أكثر تحديداً وأصبح من المحتم عليه أن يختار نقطة معينة ليتباحث فيها وتكون رسالة الماجستير عبارة عن دراسة مبتكرة لموضوع ما يتم من خلالها معالجة هذه الدراسة من زوايا مبتكرة.

### ١-٧-٢ رسالة الدكتوراه:

في هذه المرحلة يكون الباحث قد أمثلت موهبة جيدة للبحث على كافة مستوياته ويجب أن تكون رسالته إضافة حقيقة للعلم وتختلف عن البحث للحصول على درجة الماجستير في أن الطالب يظهر ملكة جيدة في معالجة القضايا التي تطرأ عليه أثناء البحث.

### ١-٧-٣ أبحاث ما بعد الدكتوراه:

إجراء بحث علمي محدد و ذو هدف واضح ثم كتابته في مقال علمي ينشر في إحدى المجلات العلمية أو مؤتمر علمي وقد تكون كتابة مقال علمي ينشر من رسائل طلابه وقد تكون كتاب أو جزء منه..الخ يمثل هذا النوع النسبة الأكبر من الأبحاث.

## ٢- أخلاقيات البحث العلمي

### ١-٢ مفاهيم عامة عن الأخلاقيات

#### ١-١-٢ تعريف الأخلاقيات

مصطلح يحدد المبادئ والقيم وكذلك الواجبات والالتزامات التي ينبغي أن يلتزم بها الإنسان وعليه فأخلاقيات أي مهنة هي مجموعة من المعايير السلوكية التي يجب أن يلتزم بها صاحب المهنة.

#### ٢-١-٢ أقسام أخلاقيات أي مهنة

- أخلاقيات عامة: هي أخلاقيات مشتركة بين جميع المهن: الصدق، الأمانة، الإخلاص، وحسن المعاملة.
- أخلاقيات خاصة: وهي تختص بكل مهنة على حده فلكل مهنة طبيعة خاصة تميزها عن سواها وكل مهنة تواجه مشكلات خاصة ولذلك فهي تحتاج لأخلاقيات خاصة وعلى ذلك فإن أخلاقيات المهنة العامة والخاصة هي السلوكيات الحسنة التي يجب أن يتحلى بها الجميع مهما كانت مهنتهم أو حرفتهم أو أعمالهم.

#### ٣-١-٢ مصادر أخلاقيات المهنة

- المصدر الأول (عقائدي): ماتحدده الأديان و المعتقدات فيما يخص علاقات العمل.
- المصدر الثاني (تربوي): قيم الفرد ومعلوماته ونزاهته والتي تشكلت مع مرور الزمن.
- المصدر الثالث (وثائق مهنية): الوثائق الأخلاقية الصادرة من الأجسام المهنية والتي تحدد الالتزامات الأخلاقية للممارسات المهنية مثل الصدق والنزاهة والأمانة والحزم والإنضباط وحسن التصرف في المواقف الطارئة وإحترام قيم المجتمع.
- المصدر الرابع (القوانين والقواعد): القواعد والنظم والسياسات الإدارية الصادرة من المؤسسة وتلزم جميع منتسبيها بالالتزام بها أثناء العمل والتي تحدد المطلوب القيام به وكيفية أدائه، وتحدد جميع المسؤوليات والواجبات الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها جميع العاملين.

### ٢-٢ أخلاقيات البحث العلمي

إذا كانت القيم الأخلاقية تمتد إلى كافة مرافق الحياة فإن البعد العلمي من أهمها ويعرف باسم (أخلاقيات البحث العلمي) وعلى ذلك فإن أخلاقيات البحث العلمي هي مبحث من مباحث علم الأخلاق ويقصد به إحياء المثل الأخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه.

#### ١-٢-٢ مبادئ أخلاقيات البحث العلمي:

- الإنطلاق من المشروع الوطني.
- الحرية الأكاديمية.
- العلم والمجتمع.
- المعرفة العلمية والسلطة.
- تعليم الآخرين.

#### ٢-٢-٢ موجز أخلاقيات البحث العلمي

- الإحترام الواجب للقوانين الحاكمة واللوائح التنفيذية وأن يكون هذا الإحترام نابعاً من شعور داخلي.
- أن يهتم عضو هيئة التدريس والمعاون وطالب الدراسات العليا بالارتقاء بالمعهد من خلال العمل الجاد في الأقسام العلمية.
- الإعتقاد الراسخ بأن البحث العلمي هو الركيزة الأساسية في تقدم المجتمع وهو الذي يرفع مستوى التعليم بالمعهد وأن نشر الأبحاث العلمية في المجالات العلمية العالمية يرتقي بعضو هيئة التدريس ويرتقي بالمعهد.
- الإبتكار وحسن إختيار موضوع البحث بحيث يهدف إلى إكتشاف الحقائق العلمية الجديدة وبحيث لا يكون البحث تكراراً لها هو معروف مع مراعاة أن يكون الجزء الأكبر من البحث العلمي ذا قيمة لها مردود عملي إيجابي على المجتمع وقطاعاته وخاصة في مجالات الصناعة.

- مراعاة الإلتزام بالأمانة العلمية وعدم مخالفة القواعد والتقاليد الراسخة في هذا المجال : لما يحصل عليه الباحث من معلومات أثناء إعداده لبحثه .
- الإلتزام بذكر المراجع بكل دقة وأمانة .
- الإلتزام بالموضوعية والتجرد التام من الإعتبارات الشخصية عند تحكيم الأبحاث للنشر.
- البعد عن إستعمال البحث العلمى لأهداف غير علمية كالأهداف السياسية البحتة والدعاية الشخصية أو المجاملة لأى فرد أو هيئة أو مؤسسة مهما كان شأنها.
- التأكيد على بيان جهد كل من اشترك مع الباحث طبقاً للأعراف والتقاليد الأكاديمية.
- الإدراك بأن البحث العلمى مسألة مستمرة ليس لها حدود زمنية معينة لذلك لابد من مواصلته والإطلاع المستمر على المجالات الدورية والمؤلفات في مجالات التخصص والإشتراك في المؤتمرات والندوات وعرض الجديد على الزملاء فى التخصص والمناقشة بشأنه.
- الترشيد فى إستخدام الموارد اللازمة لإجراء البحوث وعدم الإسراف دون مقتضى.
- الحرص على تكوين مدارس علمية تخصصية ترفع من قدر المعهد فى الأوساط العملية العالمية.
- الإلتزام التام بحقوق الملكية الفكرية وبنود قانون الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ أثناء الإقتباس من أبحاث سابقة.
- محاولة نشر الأبحاث العلمية فى مجالات علمية ذات تصنيف متقدم.

### ٢-٣ أخلاقيات الأستاذ بوصفه مشرفاً علمياً

يحكم العلاقة بين المشرف والطالب الأخلاق الجامعية قبل اللوائح والقوانين وتمثل هذه الأخلاق فيما يلي:

- التوجيه المخلص والأمين فى إختيار موضوع البحث موضوعاً أصيلاً يعود بالفائدة العلمية على الطالب والمعهد وأن يتم التأكد من عدم تكراره قبل ذلك.
- تفعيل العمل البحثى الجماعى والمشاركة فيه.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.
- ألا يستغل الأستاذ سلطته التى منحت له على الطالب فى تسيير الطالب.
- أن يوجه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم به من واجبات أو بحوث أو مشروعات.
- تعويد الطالب على تحمل مسؤولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والإستعداد للدفاع عنها.
- التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية.
- تنمية خصال الباحث العلمى فى الطالب.
- ألا يتهاون مع طلابه فى المنهج أو أصول البحث العلمى.
- أن يسمح بالمناقشة والإعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لأداب الحديث المتعارف عليها.
- عدم الإنزلاق إلى سلوكيات إبتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته أثناء البحث أو فى جلسات المناقشة العلنية للرسائل ، فذلك المسلك أولاً نموذج سئ للطالب وثانياً قد يمس بالضرر فى شخصية الطالب ، وبذلك يكون الأستاذ قد أخل بمسئوليته الخلقية إزاء المساهمة فى النمو المعرفى والخلقى السليم للطالب.
- الإلتزام بحقوق الملكية الفكرية.

### ٣- المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي

يتطلب البحث العلمي توافر مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية فيمن يمارسه ، ويخطيء من يتصور أن العملية البحثية لا تعدو مجرد فهم مجموعة من الأسس والإجراءات التي تتصل بتحديد المشكلة وإعداد التصميم البحثي وتجميع البيانات والتعامل الإحصائي مع تلك البيانات وكتابة تقارير البحث وإنما هناك مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من تلك المراحل وعلى الباحث أن يكون ملماً بتلك المعايير والقيم ذلك أنه يتعامل مع بشر لهم حقوقهم ولهم كرامتهم والتي يجب الحفاظ عليها وصيانتها من كل ضرر ظاهر أو متحتم.

#### ١-٣ المبادئ الأخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث

عندما يبدأ الباحث في التفكير في مشكلة البحث وفي إعداد تصميم بحثي يجيب به عن التساؤلات المطروحة في المشكلة فإنه يجب أن يفكر الباحث في أمرين هاميين :

**الأمر الأول:** ألا يكون خطة بحثه بمثابة نسخة مكررة طبق الأصل من دراسة أخرى سابقة بالشكل الذي يلقي ظللاً من الشك على أمانة الباحث العلمية وهذا لا يمنع من أن يفكر الباحث في إجراء دراسة مناظرة لدراسة في بيئة أخرى إلا أن ذلك يجب أن يكون محكوماً ببعض الضوابط منها : الإشارة الواضحة إلى الدراسة الأصلية ووجود أو فائدة علمية تبرر تكرير دراسة سبق إجراؤها في بيئة أخرى.

**الأمر الثاني:** ألا يكون هناك احتمال بأن تؤدي الدراسة المزمع إجراؤها إلي إلحاق ضرر ظاهر أو محتمل بأشخاص آخرين. وفي حالة احتمالية وقوع ضرر أو إلحاق أذى بأشخاص آخرين فإن الباحث يجب أن يلجأ إلي من يستطيعون تقديم مشورة صادقة فيما يتصل بكيفية إجراء الدراسة لفائدتها العلمية مع تجنب إمكانية إلحاق أذى بالمشاركين في الدراسة.

#### ٢-٣ المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات

تشأ معظم المشكلات الأخلاقية في الفترة التي يقدم فيها الباحث علي تجميع بياناته من المشاركين في الدراسة فتلك المرحلة بمثابة موقف صعب يحتاج فيه الباحث إلي أن يوازن بين العديد من القرارات التي تبدو متعارضة مع بعضها خصوصاً تلك التي تتصل بالأضرار المحتمل حدوثها للأفراد المشاركين في الدراسة.

#### ٣-٣ المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات

وتتمثل تلك الصفات في حرص الباحث علي سرية البيانات الخاصه بكل مشارك من المشاركين في الدراسة ولا ينبغي الباحث أن يستغل تلك الأسرار في التشهير بالأشخاص الذين ائتمنوه عليها أو في إبتزازهم وما ينطبق علي التعامل مع البيانات الخاصه للأفراد ينطبق أيضا عند التعامل مع البيانات التي تشير إلي مؤسسه معينة بذاتها خصوصاً إذا ما كان تلك الإشارة ميسئ إلي تلك المؤسسة علي وجه التحديد.

مازق أخلاقي آخر قد يقع الباحث عندما يجد أن النتائج التي حصل عليها بعد معالجته للبيانات تبرز عدم صحة وجهه النظر التي يتبناها الباحث سواء كان التبرير صريحاً أو ضمنياً وقد يلجأ الباحث في مثل هذه الحالات الي إجراء تعديلات في البيانات الخام تمكنه من أن يحصل علي نتائج تدعم وجهه النظر المتبناه في البحث فإن ذلك يمثل إخلالاً بالأمانة العلمية يعبر عن فهم منقوص لطبيعته البحث العلمي ، فالنتيجة البحثية سواء كانت إيجابية أو سلبية تعبر عن إسهام علمي بقدر اتباع الباحث لأسس وإجراءات البحث العلمي والتجاء الباحث إلي محاولة إجراء تعديلات في البيانات إنما يتم عن شعور داخلي بأنه لم يتبع تلك الاسس والإجراءات بشكل أمين.

لذا فإن الباحث يجب أن يلتزم بتلك الأسس والإجراءات وأن يكون أميناً في تعامله مع بياناته بحثه وأن يكون موضوعياً في نقد تصميم بحثه لو جاءت النتائج مخالفه لتوقعات البحث كما يجب أن يدرك الباحث أن النتيجة التي يسجلها في تقريره البحثي بمثابة وثيقة ستدأولها أجيال بعده وسوف يشهد الباحثون بها في مواقف عديدة.

مشكله أخلاقية أخرى يواجهها الباحث تتصل بإختيار الأساليب الإحصائية التي سيستخدمها في معالجة البيانات فقد يلجأ الباحث إلي إختيار أفضل أسلوب إحصائي يعطيه قدراً من التباين يبرز أهمية وجهة النظر التي يتبناها الباحث أي أن إختيار الباحث للإسلوب الإحصائي ليس مبنياً علي أسس علمية وإنما تحكمت فيه وجهه النظر الشخصية للباحث ؛ والباحث بذلك يتخلي عن صفة الموضوعية التي يجب أن يتحلي بها كما أنه يتخلي عن الأمانة العلمية ويحيد عن الصواب في هذا التصور.

فعلي سبيل المثال : قد يبيل بعض الباحثون إلي إيجاد اثبات بحوثهم باستخدام أكثر من طريقة وذلك علي أساس أن بعض الطرق تعطى معاملات ثبات أقل مما تعطيه طرق أخرى لنفس البيانات وهذا أمر جائز من الناحية الأخلاقية ولا يتعارض في نفس الوقت من الإعتبارات العلمية أما إذا كان إختيار



الأسلوب الإحصائي مرجعه الوحيد هو أن ذلك الأسلوب سوف يؤدي إلي إبراز وجهة نظر معينة يفضلها الباحث فإن الباحث بذلك يقع في مأزق أخلاقي لا يتناسب و مكانته كمعالج محايد للبيانات.

### ٣-٤ انتهاك الامانة العلمية

يمكن إنتهاك الأمانة العلمية قبل إجراء البحث عند الحصول علي المنح أو تخصيص المهتمات البحثية أو عند رسم خطط إنجاز البحث أو بينما يتم العمل عليه أو عند تقديم النتائج أو نشره ويمكن تمييز ثلاثة أصناف من إنتهاكات الأمانة العلمية:

١. الغش.

٢. الخداع والتضليل.

٣. انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

ويجب عمل كل ما هو ممكن لجعل الباحثين يحترمون المبادئ الأساسية للسلوك العلمى الإحترافى ومن الطرق الممكن اتباعها فى هذا المجال.

١- التدريب والممارسات التى تنمى المهارات الصحيحة.

٢- إطلاق وزيادة الوعى والثقافة بمعايير أخليقيات البحث العلمى.

٣- وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع.

### العقوبات :

١- إذا تم التحقق من حصول سوء سلوك علمى فهناك العديد من العقوبات التى تتراوح بين التأنيب فى أخفها والطرده فى أشدها.

٢- أن مسئولية فرض أى عقوبات تبقى ضمن إختصاص مجلس إدارة المعهد وجهات التحقيق المختصة وبالتالي فلن يكون هناك مجال للجوء إلى جهات أعلى رسمية وستبقى المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها فى حدود المجتمع الاكاديمى.

٣- ويبقى تنمية ضمير علمى ناضج وحساس بالمسئولية عند الباحث هى جوهر الموضوع لما لها من أهمية قصوى حيث ستمكن تنمية وتطوير هذه القيم وتعزيزها العلم من محاربة سوء السلوك والنشاطات الإحتيالية ومنعها بدلا من أن يكون الخوف من الوقوع فى الشرك أو العقوبات هو الرادع فى هذا المجال.



## ٤- وثيقة حماية حقوق الملكية الفكرية

إن مصطلح حقوق الملكية الفكرية يرتبط ارتباطا وثيقا بأرقى ما يمتلكه الانسان وهو الفكر. ومن الطبيعي أن يكون هناك حق لهذا الانسان في حماية فكره، وقد يقود هذا الفكر الى اكتشاف أو اختراع أو ما الى ذلك. وبالتالي يمكن القول أن مصطلح الملكية الفكرية هو مسمى قانوني في المقام الأول، يراد به: حق الإنسان في إنتاجه العلمي، والأدبي، والفني، والتقني، والتجاري؛ ليستفيد من ثماره وآثاره المادية والمعنوية، وحرية التصرف فيه، والتنازل عنه، واستثماره؛ كحق المؤلف في التأليف، والمترجم في الترجمة، والناشر في حقوق النشر، والرسام في الإبداع الفني والرسم والتصوير، والمهندس في المخططات والخرائط، والمخترع فيما اخترعه، ووصل إليه، وأعطته الدول الحق في تسجيله، والحصول بموجبه على براءة الاختراع.

إن حق المؤلف هو حق طبيعي لشخصه وإنسانيته، لذا فقد كفلته جميع تشريعات الملكية الفكرية والمعاهدات والاتفاقيات الدولية الخاصة بذلك، وتنص معظم النظم القانونية السائدة في العالم، على أن الملكية الفكرية هي أحد أنواع الملكيات التي يكفلها القانون ويحميها، لذلك فقد حرصت تشريعات الملكية الفكرية والقوانين الخاصة بحق المؤلف وكذلك المعاهدات الدولية الخاصة بذلك (المنظمة العالمية للملكية الفكرية "الوايو") على كفالة الحماية القانونية اللازمة والملائمة لحقوق المؤلف بشقيها المادى والأدبي، وذلك من اجل ضمان حماية وسلامة المصنفات المحمية من أية تحريفات أو تشوهات أو أضرار قد تصيبها، وكذلك ضمان حقوق المؤلف على هذه المصنفات. وقد قررت قوانين حقوق المؤلف وسائل عدة لحماية المؤلف ومصنفاته من أية اعتداءات، وتباين هذه الوسائل تبعا للاعتبارات التالية:

١. طبيعتها.
٢. وسائل وإجراءات تطبيقها.
٣. مدى قوة وشدة ردع المعتدين.
٤. نوع المصنف الذى وقع الاعتداء عليه.
٥. وقت استعمالها.

يتمتع بالحماية وفق القوانين الوطنية والدولية أصحاب المصنفات الآتية :

- الكتب والكتيبات والبحوث والمقالات العلمية والثقافية والترجمات وغيرها من المصنفات المكتوبة.
- برامج الحاسب وتطبيقاتها وقواعد البيانات وما يماثلها.
- براءات الاختراع والاكتشاف.
- المصنفات الفنية كالمصنفات التمثيلية والموسيقية والتصميمات والفنون التشكيلية والرسم والنحت والنقش وما شابهها.
- مصنفات العمارة والرسوم والمخططات الهندسية.
- المصنفات الفوتوغرافية والخرائط والأفلام والبرامج التلفزيونية والإذاعية وما يماثلها.
- العلامات التجارية والتصميمات والنماذج الصناعية وحقوق الطبع.

### الحقوق التي يتمتع بها صاحب حق المؤلف

١. يتمتع صاحب حق المؤلف بحقوق مادية وحقوق معنوية.
٢. يكون لصاحب حق المؤلف وحده الحق في استغلال العمل ماديا، وله في سبيل ذلك الحق الحصرى في اجازة أو منع ما يأتي:
  - نسخ وطبع وتسجيل وتصوير العمل بجميع الوسائل المتوافرة بما فيها التصوير الفوتوغرافى أو على أشرطة واسطوانات الفيديو أو الاشرطة والاسطوانات والاقراص مهما كان نوعها، أو بأية طريقة أخرى.
  - ترجمة العمل إلى لغة أخرى أو اقتباسه أو تعديله أو تحويله أو تلخيصه أو تكييفه.
  - الحقوق المادية للمؤلف تعتبر حقا منقولا يمكن التفرع عنه كليا أو جزئيا.
  - ان عقود استغلال الحقوق المادية أو التصرف بها أيا كان موضوعها يجب أن تنظم خطيا تحت طائلة البطلان بين المتعاقدين، وان تذكر بالتفصيل الحقوق موضوع العقد، وأن تكون محددة في الزمان والمكان وأن تنص الزاميا على مشاركة المؤلف بنسبة مئوية من الإيرادات عن عمليات الاستغلال والبيع.
  - يكون للمؤلف بالإضافة إلى الحقوق المنصوص عليها في القانون حق إشهار العمل وتحديد طريقة إشهاره ووسيلتها وحق المطالبة بأن ينسب العمل إليه كمؤلف وبأن يذكر اسمه على كل نسخة من نسخ العمل فى كل مرة يستعمل فيها العمل استعمالا علنيا والحق بأن يستعمل اسما مستعارا ومنع أى تحويل أو تطوير أو تعديل أو تغيير فى العمل قد يسيء إلى شرفه أو سمعته أو شهرته أو مكانته الادبية والعلمية.

■ لا يجوز التصرف بحقوق المؤلف المعنوية ولا يجوز إيقاع الحجز عليها إنما يجوز انتقال تلك الحقوق إلى الغير عن طريق الوصية أو قوانين الارث.

## البرمجيات في قانون حماية الملكية الفكرية

يمثل استعمال برمجيات منسوخة وغير مرخصة أحد الأعمال التي تقع تحت طائلة القانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٢م بشأن حماية الملكية الفكرية ، ولائحة التنفيذية. وكذلك تتمتع برامج الحاسب بالحماية القانونية باعتبارها مصنوعات أدبية طبقاً لاتفاقية الويبو (WCT) لحماية حقوق التأليف لعام ١٩٩٦ وكذلك طبقاً للمادة ٢٠ من اتفاقية برن، وتطبق تلك الحماية على برامج الحاسب أياً كانت طريقة التعبير عنها أو شكلها.

وتتلخص طرق التعدي على برامج الحاسب في ما يلي :

- القرصنة من خلال نسخ برامج الحاسب على قرص.
- التعدي من قبل المستخدم وذلك بشراء نسخة أصلية واحدة من البرنامج واستخدامها على أكثر من حاسب واحد. فيتم استخدام البرنامج لعدة مرات دون الحصول على رخصة باستخدامه لأكثر من مرة واحدة .
- التعدي من خلال شبكة الانترنت: بحيث تقوم بعض المواقع بإتاحة برامج الحاسب لنسخها دون ترخيص، ومن ثم يقوم مستخدم الشبكة بنسخ برامج الحاسب وتحميلها على جهازه، وغيرها .

ومنذ عام ٢٠١٢م (تاريخ إنشاء المعهد) عقدت مؤسسة المنصورة كولدج إتفاقية مع شركة مايكروسوفت لحجز حسابات لجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمعهد، وذلك بتخصيص ٥٠ جيجا بايت علي نظام Cloud Computing System والسماح لكل طالب بتنزيل عدد خمس نسخ من Office 365 خمس نسخ من Windows-10. وتمكين الأساتذة من رفع المحاضرات والمذكرات والمراجع كنسخ إلكترونية علي المكتبة الرقمية للمعهد. وفي بداية العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ تم زيادة الإمكانيات بالإتفاق مع شركة مايكروسوفت وذلك للسماح لأعضاء هيئة التدريس بعمل أنواع متعددة من الإختبارات للطلاب علي النظام الإلكتروني وإعطاء الإحصائيات المطلوبة والكافية لتحليل الإختبارات.

## صور الاعتداء على حق المؤلف

### ١. السرقة الأدبية / الانتحال

السرقة الأدبية هي تقديم مؤلف الغير أو عرضه كلياً أو جزئياً، مع إدخال بعض التحويرات عليه بإضفاء بعض الإضافات والتعديلات على شكله أو مضمونه، وكذلك يعتبر من قبيل السرقة الأدبية، الاقتباس من مؤلفات أصلية وتضمينها لمؤلف جديد أو التعبير عن تلك الأفكار المقتبسة بمفهوم جديد، كما لو كانت هذه الأفكار من صنع عقله وبنات أفكاره، وكما أن وضعها بين يدي الجمهور، يعتبر انتحالا وسرقة، كما ويدان مرتكبها بالغش والتضليل ويعتبر معتدياً على حق المؤلف، إذا ما كان المؤلف الأصلي الذي تم الاقتباس منه يتمتع بالحماية.

### ٢. تزيف المصنف /تقليده

ويقع هذا النوع من الاعتداء على حقوق التأليف في المؤلفات غير المشمولة بالحماية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، فالنسخة المقلدة هي نسخة صنعت بأسلوب يمس حق المؤلف الأصلي /الحقيقي بغض النظر عن طريقة أو شكل إنتاجها.

### ٣. القرصنة الفكرية

وتعني القرصنة استنساخ المؤلفات المنشورة والتي تتمتع بالحماية دون ترخيص مسبق وبيعها بالخفاء أو بطريقة غير رسمية.

### ٤. تحريف المؤلف

ويعني التحريف تشويه فحوى المؤلف ومضمونه والمغزى الحقيقي والرئيسي أو صورة التعبير عنه، ويتم التشويه بإدخال بعض التغييرات عليه إما بالحذف أو بالإضافة أو بهما معاً، وإدخال بعض التحويرات عليه، ويطال هذا النوع من الاعتداء شرف المؤلف وسمعته وشهرته، وكذلك الإضرار بالمؤلف نفسه من الناحية المالية حيث تبخس قيمته المادية والأدبية.

## الحماية القانونية للملكية الفكرية

وتتمثل وسائل الحماية القانونية للملكية الفكرية طبقاً لقانون حماية الملكية الفكرية رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ م في:

### أولاً: الحماية الوقائية:

وتتم باستخدام الوسائل التالية أو أحداها (طبقاً للمادة ١٧٩ من القانون):

- ١- وقف نشر المصنف المقلد أو نسخه أو صناعته.
- ٢- حجز على المصنف المقلد.
- ٣- إثبات واقعة الأعتداء على الحق محل الحماية.
- ٤- حصر الإيراد الناتج عن استغلال المؤلف وتوقيع الحجز على هذا الإيراد في جميع الأحوال.

### ثانياً: الحماية العلاجية:

وتخص الشخص المعتدى ويعاقب تبعاً للمادة ١٨١ من القانون والتي تتمحور في صورتين:

- أ) **الجزاء الجنائي:** ويتمثل بعقوبتي الحبس أو الغرامة أو الإثنتين معاً، إذا ما تم ارتكاب أي من الأفعال التي حددها القانون واعتبرها مخالفة لأحكامه، ونص على المعاقبة عليها جزئياً بعقوبة الحبس أو الغرامة أو بالعقوبتين معاً في حالات محددة حصراً.
- ب) **الجزاء المدني:** ويتمثل بالتعويض الذي يلتزم به المعتدى على حق المؤلف أو مرتكب أي من المخالفات التي نص عليها القانون.

## الاستثناءات من الحماية

- يجوز من غير موافقة المؤلف نسخ أو تصوير مقالات علمية منشورة في الصحف والمجلات أو أجزاء قصيرة من عمل ما شرط ان يتم ذلك لغاية تعليمية صرفة وضمن الحدود اللازمة لتلك الغاية التعليمية، يجب أن يشار إلى اسم المؤلف أو المؤلفين واسم الناشر عند كل استعمال لنسخة أو صورة المقال أو العمل إذا كانت هذه الاسماء مذكورة في العمل الأصلي.
- يجوز لوسائل الاعلام من غير موافقة المؤلف نشر صورة لاعمال هندسية أو لاعمال فنية مرئية أو اعمال فوتوغرافية أو اعمال فنية تطبيقية شرط أن تكون تلك الاعمال متواجدة في اماكن عامة مفتوحة للجمهور.
- لا يطبق الاستثناء إذا أدى ذلك إلى إلحاق الضرر بحقوق ومصالح صاحب حق المؤلف الأخرى ولا يجوز بشكل خاص القيام بما يأتي:
  - تنفيذ العمل الهندسي بشكل بناء كامل أو جزئي.
  - نسخ أو تسجيل أو تصوير أي عمل نشر منه عدد محدود من النسخ الاصلية.
  - تصوير كتاب كامل أو جزء كبير منه.
  - تسجيل أو نقل مجموعات المعلومات بكافة انواعها.
  - تسجيل أو نسخ برنامج الحاسب الآلي الا إذا قام بذلك الشخص الذي اجاز له صاحب حق المؤلف استعمال البرنامج وكان ذلك من اجل صنع نسخة واحدة لاستعمالها فقط في حالة فقدان أو تضرر النسخة الاصلية.

## اجراءات حماية الملكية الفكرية بالمعهد

تتولى لجنة أخلاقيات البحث العلمي والمشكلة من قبل عميد المعهد صلاحيات كاملة من قبل المجلس الأكاديمي بالمعهد للمحافظة على حقوق الملكية والنشر وتكون مسئولة عن الآتي:

١. نشر ثقافة حقوق الملكية الفكرية والأشراف على تحقيق ذلك.
٢. المساعدة في تحقيق رؤية المعهد لتصبح مصدراً من مصادر الإبداع ورافداً مهماً من روافد المجتمع المعرفي.
٣. الإسهام في تنمية ثقافة الابتكار وزيادة الوعي بأهميته بين المنتسبين للمعهد.
٤. زيادة إقبال أعضاء هيئة التدريس والطلبة على قطاع البحث العلمي كأحد القطاعات الهامة.

٥. توفير البيانات والمعلومات المطلوبة حول الملكية الفكرية وبراءات الاختراع بالتنسيق مع الباحث واستكمال مستلزمات تسجيل البراءة.
  ٦. مساعدة الباحث على تعبئة النماذج الخاصة ببراءات الاختراع والإشراف على تقديمها ومتابعتها.
  ٧. خلق بيئة مناسبة تساعد على حفز الإبداع وتشجيع الاختراع الذي يؤدي بالنتيجة لخلق حقوق ملكية فكرية وبراءات اختراع.
  ٨. الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع الخاصة بالعاملين في المعهد من الباحثين او الطلاب.
  ٩. الإشراف على تنفيذ سياسات براءات الاختراع في المعهد.
- وللمعهد الحق الأدبي فيما ينتج من اكتشافات أو اختراعات في الملكية الفكرية المنصوص عليها سابقاً.